



كتاب قانون جا

تأليف الإمام العالم العلامة ملك الأطباء شرف الدين الجمعيني

الحمد لله الذي
 جعل في الدنيا
 الدنيا المنطقية
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي

الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي

كان
 قانون جاتاليق الإمام
 العالم العلامة ملك
 الألبان شرف الدين
 الجيخني رحمه الله تعالى
 رحمه واسع واهل
 عليه من ساجد
 فضله السامعة
 أميرنا
 العاليين
 أميرنا

طالع هذا المجموع المبارك
 الصغير المعترف
 والتقصير عبد الرحمن
 لمؤلفي بلدا
 لسا في
 مذهبنا
 غني
 علم

طالع هذا المجموع المبارك
 العبد الفقير
 بالذم والشكر
 عفونته العبد
 العبد
 ١١٢٥

هذا هو الكتاب
 المأثور
 في علم
 طالع هذا المجموع المبارك
 في علم
 طالع هذا المجموع المبارك
 في علم



نسبح الله الرحمن الرحيم ومن شئنا
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله
 وبعد فهذا المختصر مشتمل على رتبة ما يجب استحضاره من
 صناعة الطب المتخذة من كتب الأقدمين وربطته على عشرة مقادير
 لا تافئت الأولى الطبيعية وهي تشتمل على فصول الفصل الأول في
 الأركان والأمزجة أما الأركان فهي اجزاء أولية
 لبدن الإنسان وغير التي لا يمكن أن ينقسم إلى اجسام مختلفة
 الصورة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو
 بارد رطب والأرض وهي باردة يابسة وأما الأمزجة فتقول الأركان إذا
 تضمرت اجزاؤها وتمازجت وفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة
 وكسر كل واحد منها سورة كيفية الأجزاء فاذ انتم من الفعل والافعل
 يبرزها إلى حد ما حد ذلك المركب كيفية متشابهة في اجزائها
 وهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية التي ما يكون معتدلا
 بالحقيقة وهو ان يكون مقادير الكيفيات المتضادة في المخرج متساوية
 ويسمى معتدلا بالفرض والي ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن
 القسم الأول مما لا يوجد أصلا بل الذي يوجد من الأمزجة إنما هو الخارج
 عن الاعتدال الحقيقي وينقسم إلى ما يسمى بالاضطراب لا بالنسبة
 وهو ان يكون موضوع ما نوع مزاج هو اصل الأمزجة له والي ما يكون
 خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية أوجه
 من الاعتبارات أحدها المعتدل النوعي بالقياس إلى ما هو خارج عنه
 وهو المزاج الذي يحصل للنسان بالقياس إلى سائر الكائنات الثاني
 المعتدل النوعي بالقياس إلى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي
 يحصل لأعدل شخص من اشخاص نوع الإنسان الثالث المعتدل
 الصنفي

في الامور

وهو المعتدل

بما كان اعضاءه

بالمصطلح

وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم

الصنفي بالقياس إلى ما هو خارج عن صفته بالقياس إلى ما هو داخل في
 صفته وهو المزاج الذي يحصل لأعدل شخص من اشخاص صنفي معين
 الخامس المعتدل الشخصي معيارا بالقياس إلى ما هو خارج عنه وهو المزاج
 الذي يحصل لشخص على قياتين معينتين حتى يكون موجودا صحتي السادس
 المعتدل الشخصي بالقياس إلى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
 للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه الساجد المعتد العنوي
 بالقياس إلى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء
 عضوا خالفا لغيره الثامن المعتدل العنوي بالقياس إلى احواله في
 نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
 عليه وأما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الأطباء فيقسم إلى ثمانية
 اقسام لانه اما ان يكون احمر ما ينبغي او اسود ما ينبغي او اوطب مما منه او
 او ابيض منه او على سبيل الازدواج الفصل الثاني في الاختلاط الجلط جسم
 رطب بسيال يستحيل اليه الغذاء والاولا نوعه اربعة الدم وهو حار رطب والسود
 وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم إلى طبيعي اما الدم الطبيعي فهو
 البني بخالطه واما السودا لانه لا تتولد له خلوجدا واما غير الطبيعي فهو الذي
 يخالفه واما الصفرا الطبيعية فهي رغو الدم الطبيعي وهو اخضر كاصع
 خفيف واما غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء وهي صفراء
 لطيفة رطوية رقيقة الثاني المرة الحمية وهي صفراء خالطها رطوية رقيقة
 غليظة الثالث الصفراء الكراتية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة
 الصفراء وتولد هاتين يكون في المعدة الرابع الصفراء التجارية وهي اسخنة اصناف
 الصفراء وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح ان
 يصير دما واما غير الطبيعي فاقسامه خمسة احدها الحار وهو الذي
 خالطه قدس من الخاط الحلو الثاني الحامض وهو الذي خالطه مرة

وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم

بيان

الفصل

طرق

وهو المعتدل

50

Ms.
or.

363

مرة محترقة وهو اسخن الاصناف والثالث الحامض وهو بلغ غلظ فيه حرارة
ضعيفة الرابع العقيق وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو كثيف
الاصناف الخامس الثلج وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي
واما الحامض السوداء الطبيعية فهي عكس الدم الطبيعي واما العقيق الطبيعي
فهو الخلط المحترق واما الطبيعة تولد الاخلط فاعلم ان الغذاء او هو
الجسم الذي من شأنه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورسد على
المعدة استحال فيها الى جوهر يشبه ما الكبد الكيان الذي يسمى
كثوثا ويوجد الصافي منه الى الكبد عنبدفع من طريق العروق
المسماة ما سار في وينطبخ فيغني في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة او شيء
كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق اذا افرط الطبخ او شيء
ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هي السوداء
الطبيعية والشيء المحترق لطيفة صفراء غير طبيعية وكثيفة سودا
غير طبيعية والشيء الفج هو البلق وما المتصفى من هذه الجملة تضجج
فهو الدم وسببه الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل
من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النصيب الكامل
وسببه الغاي تغذية اعضاء البدن وتسخينه وتبريد طيبه والصفراء
وسببها الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة
فحرارة مفرطة وسببها المادي التطبيق الحار الحلو والدم والكبد من
الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها
الغاي تغذية الاعضاء الذي يجب ان يكون في غذائها قسط من
الصفراء وتطبيق الدم ليسهل بقوده في الجاري الصنيفة ولذعه
الامعالي يحس بالحاجة الى دفع الفضله وسبب البلغم الفاعل
حرارة مقصدة وسببه المادي الغليظ الرطب البارد الذي يخرج من
الاغذية

وهو الاشراق
من الاشراق

الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغاي ان يكون
غذاء معتدلا يغذية البدن وتبريد طيبه وسبب السوداء الفاعل اما
الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة المعتدل
وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها
وسببها الصوري الثقل الداس به تخلص لا يسيل ولا يتحلل
وسببها الغاي تغذية الاعضاء الذي يجب ان يكون في غذائها قسط
من السوداء وتنبه بشهوة الطعام بان تنصب الدم الى فم المعدة من
قوتها بعفوية وقد غلبت حيوته فلتثور الشهوة الفصل الثالث
في الاعضاء وهي اجسام متولدة من اول مزاج ~~وهو~~ الاخلط كما ان
الاخلط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان وتنقسم الى رئيسية
وغير رئيسية والتي ليست برئيسية تنقسم الى خادمة الرئيسة
والتي غير خادمة الرئيسة التي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى
مروسة وغير مروسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي
القوي المحتاج اليها في بقا الشخص او النوع اما بحسب بقا الشخص
فتلحق القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس
والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقا النوع
فهذه الثلاثة مع رابع واما خادمة الرئيسة فمبدأ الاعصاب
للدماغ والشرابين للقلب والاوردة للكبد والوعية المني للانثيين
واما الاعضاء المروسة غير الخادمة فهي الاعضاء التي تجري اليها
القوي من الرئيسة كالكل والمعدة والطحال والريد واما الاعضاء
التي ليست بخادمة ولا مروسة فهي الاعضاء التي تختص بقوي
عززية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوي اخرى
كالعظم والعضائر وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة

العصل

I

BESTRAHLT: 2007
GEREINIGT:

Ms. 01. 363

وهي التي اياها حسوس اخذ منها كان مشاركا للكل في الاسم والهيئة والقدرة
والتي لا تكون كذلك وتسمى **الغذاء** **الفصل الرابع** في
القوى وهي ثلاثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في
القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما الطبيعية فتتقسم الى قسمين حركية
وخادمة اما الحركية فتتقسم الى ما يتصرف في البقاء الشخصي وهي القاذية
والنامية والتي ما يتصرف في البقاء للنوع وهي المولدة والمصورة اما
القاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشاهير في التحليل بدل ما يتخلل
منه واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التماسك الطبيعي
ليصل تمام الشئ واما المولدة فعلى نوعين نوع يحصل الشئ ونوع
يقصّل القوى التي في الهي فيمزجها من تحتها كحسب عضو عضو
المغيرة الاولى واما المصورة فهي التي يصدر عنها تحت طيط الاعضا
وتشكيلها واما الخادمة فهي الجاذبة واما مسكة والهاضمة والدافعة
للتفعل واما الحيوانية وهي التي تفعل بالنسبة الى القلب والشرايين
وانقباضها للروح بالنبض واخراج الانخرة الدخانية وبعثها يكون
حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتتقسم الى مدركة وحركة
اما المدركة فتتقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما في الظاهر
فالسبع والبصر والشم والذوق واللمس واما في الباطن فالحس
المتشترك فتقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما في الظاهر
فالباطن فالبصر والشم والذوق واللمس واما في الباطن فالحس
المتشترك والخيال والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز
والخافضة اما الحس المشترك والخيال والتميز والتميز والتميز
التي بها جميع الصور الحسوسه بعد الغيبوبة وحملها الحسوسه
الاول من الدماغ وما المتصرف في التي تتصرف في الصور الحسوسه
وما عاينها

والله اعلم

وما عاينها الجزئية فالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسان ذرا سبي
فقد ركبته راسيه على يده ومثل ان يتخيل عدم الراس فقد فصلت
من راسيه عن بدنه ومثلها البطن الا وسطها الدماغ واما الوجه فهي
القوة التي يدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالحسوس من
الموافقة والاموافقة والعداوة والصداقة ومثلها البطن الا وسطها
الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوجه ومثلها
البطن الاخير من الدماغ واما الحركة فتتقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة
فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع والنافع او تدعو الى الحركة نحو
الضار او المنفون ضارا واما الفاعلة فهي لقوة المستعمل للفضيلة الطبيعية
وهي الفعالة للقوة الباعثة **الفصل الخامس** في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والانسان والادوان والفرق
بين الذكر والانثى اما الافعال فتتقسم الى مفردة ومركبة اما المفردة
فهو الذي يتم بقوة واحدة كاجدب والا مسكك واما المركبة
فهو الذي يتم بقوتين كنفود الغذاء انه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة
واما الارواح فهي اجسام تحدث من تحاريد الاخلاط
ولطافتها وتنسب الى الطبيعية وهي التي تنفذ من الكبد
في العروق الضواري الى جميع البدن والى النفسانية حيوانية
وهي التي تنفذ من القلب في العروق الضواري الى
جميع البدن والنفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في
العصب الراسي البدن واما الاسنان فهي اربعة سنين
النمو وهو السن الذي يدوم فيه النضو ومثلهما قريب
من ثلاثين سنة وتغلب الحرارة والبرودة في هذه السن
وسن الوقوف وهو مستكمل النمو من غير طهرتور نقص

الجزء

والله اعلم

والله اعلم

الحمد لله الذي جعل
 الدين المنطقية
 الحمد لله الذي جعل
 الحمد لله الذي جعل

الحمد لله الذي جعل
 الحمد لله الذي جعل

كان
 قانون جاتاليوف الامام
 العالي العلامة ملك
 الاطبا شرف الدين
 الجعفي رحمه الله تعالى

طالع هذا المجموع المبارك
 العفيف المفضل
 والتفصيل عند
 لم يبق بالدا
 تشافعي
 مذهباً
 عني

رحمة واسع وامطر
 عليه من سحاب
 فضله السامعة
 اميرنا
 العاليين
 امين

رمد حوج
 صا دهر السان
 لافو صا دهر السان
 صا دهر السان

طالع هذا المجموع المبارك
 العفيف المفضل
 بالذوق والتفصيل
 عفون به العفو
 العفو
 ١٠٥٥ ١٠٥٥ ١٠٥٥

سرحل
 صا دهر السان
 صا دهر السان
 صا دهر السان



ارضها القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان مسويهما من الاشياء التي ترد على البدن وتحصل
 بغيرها فاعمل وانفعال تنقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء
 مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يتغير به ولا يتغير به واما الدواء المطلق
 فهو الذي يتغير عن البدن ولا يتغير به ولا يتغير به واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن
 ويتغير به ويكون اخر شأنه ان يتغير البدن ويتغير به واما الدواء الدوائي فهو الذي يتغير
 عن البدن ويتغير به يكون اخر شأنه ان يتغير البدن من غير ان يتغير به واما الدواء المطلق فهو الذي
 لا يتغير عن البدن ويتغير به واما الادوية فدراجتها اربعة الدرجات الاولى ان يكون فعلها
 المتناول بكيفية فعله غير محسوس مثل ان يستحق او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به
 الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا يبين
 الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات اضرارا يبينه ولا يبلغ ان يفسد الدرجة
 الرابعة ان يكون بحيث ان يهلك ويفسد وهذه الخاصية للدوية السمية واما الغذاء
 فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والي كثيف وهو الذي يتولد منه
 غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل كثرة الدم والي قليل
 الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
 والي ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس
 الذي هو صفرة البيض ومثال الكثير الغذاء الردي الكيموس القديد والجبن والهادجان
 واما المأكول فينقسم الى غذاء بل يندرق الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ماء
 نريته طيبه وكانت مكشوفة الى الشمس واقلها فضل مياه انظر ما اجتمع في
 النقطة الصحريه وضربه الشمال والسماء وقعت عليه الشمس وما
 عدلها من المياه فردى القسم الثالث النوم واليقظة واما النوم فيبرد
 الظاهر ويستحق الباطن ويرطبه ان قصر ويبرده ان طال واليقظة تضيق
 ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فتسحق واما السكون
 فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية وتبرد القسم الخامس
 في الاستقراخ والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون من شدة الباسكه
 او ضعف الرضاية او الدفعة او ضيق المجاري او غلظ المادة او كثرتها
 او لزجتها او فقد الاحتساس وانصراف الطبيعة الى جهة اخرى
 واما

وقد ذكرنا في الاصل البدن وافضلها
 وهو الذي يتولد منه دم رقيق
 وكان مسويا



Ms. or. 363

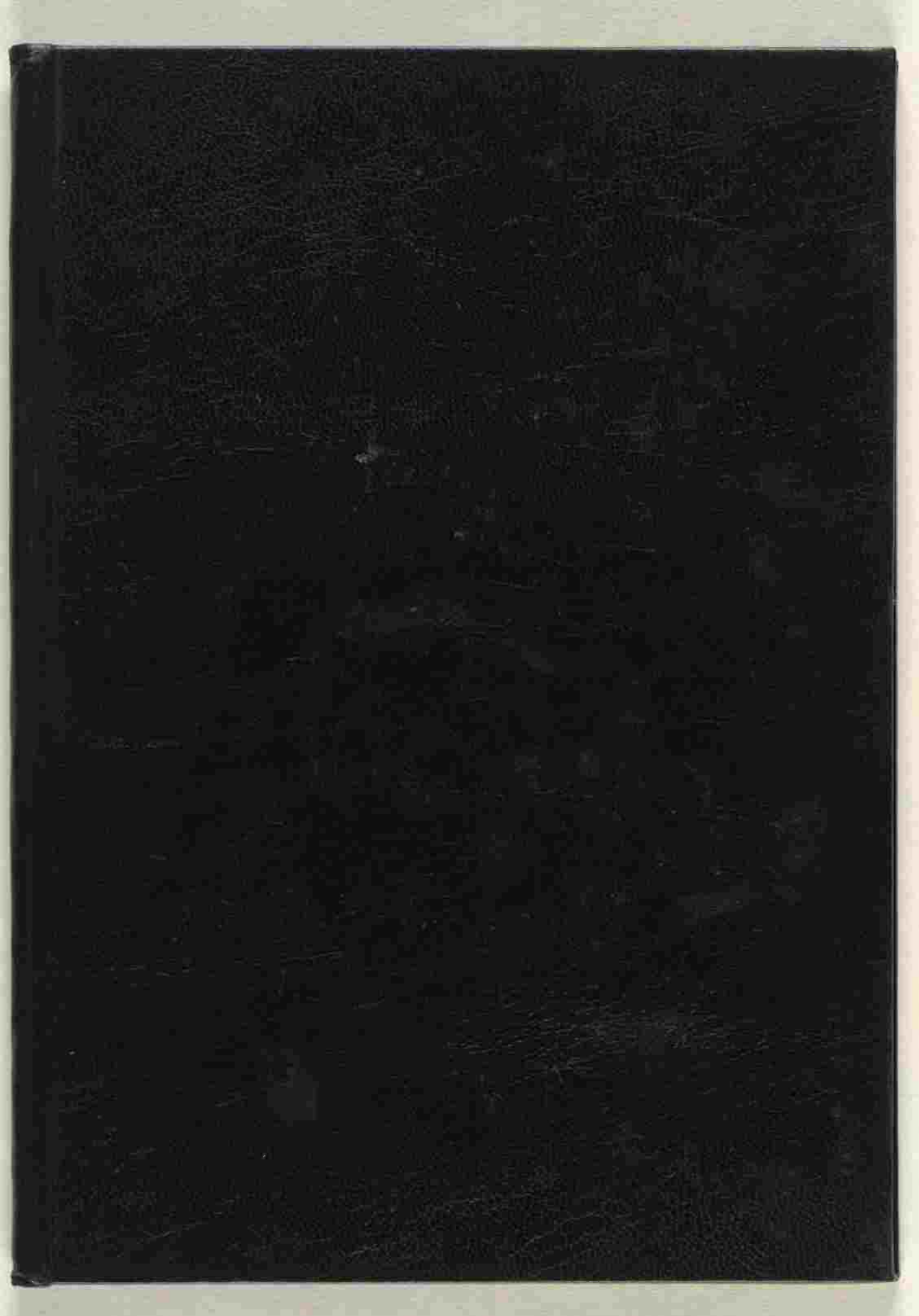
حسن واما الفشا فله حسن كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي منبت
العروق غير الصفراء التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظاهر
ملاصق بصلوع الخلف وبطنها ملاصق بالعدة اعلاها فيما بين الصدر
واسفلها ينتهي بملاصق الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء
واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرارة الصفراء ومنفعتها جذب
المرارة الصفراء واما الطحال فهي جسم مركب من اللحم والشرابين متخلى كبد
اللون شبيه بالكبد ليس له في تركيبه حسن واما غشاة قلبه فله حسن كثير
وموضعها في الجانب الايسر بين الصلوع الخلف والعدة وهو وعاء المرارة
السوداء ومنفعتها جذب المرارة السوداء من الكبد الفصل السابع
في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان والعانة والانتيان والقضيت والرحم
اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل الحجرة ولحم
كثير وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حسن واما غشاة قلبها
حسن كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من الكبد
لتجريبه الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف
ومن عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جذب البول
واخرجه واما الانتيان فكل واحدة منهما مركبة من لحم ابيض دسم ومن عروق
وشريانات ومنفعتها انضاج الحنى واما القضيت فهو جسم مركب من لحم
قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حسن كثير ومنفعته طاهية
واما الرحم فهو جسم عصباني موضع ما بين المثانة والامعاء المستقيمة
والسرة وله عنق يشري الى الفرج وفي صلبه الانتيان ومنفعته قبلة الحمل
المقالة الثالثة

الفصل

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وتشتمل على
فصول الفصل الاول في الصحة والمرض والصحة حالة البدن معها تحرك افعالها الجارية
الطبيعية والمرض حالة البدن خارجة عن الحركي الطبيعي معها ينال الافعال الضرر
بلا واسطة والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد فثلاثة اقسام سواها
المزاج ومرض التركيب وتفرق الا اتصال اما سوا المزاج فينقسم الى مادي وسادج اما المادي
فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية البدن بشكل الكيفية مثل حرارة غالبة تسببها وجوه صفراء
واما السادج فثلاثة اقسام فاولها يكون كذلك مثل حرارة البدن فوق وبرودة المثلوج اما مرض
التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العود ومرض الوضع اما مرض
الخلقة فمثل عول وجفاف المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري او مرض الامعاء
يان تلتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تحشن او تخلص واما المرض
فهو ان يعطى العضو اكثر مما ينبغي او ينقص واما مرض العود فهو ان يزداد زيادة اما
طبيعية كمنعج رابدة او خارجة عن الطبيعية كالثلول واما مرض الوضع فمثل
فساد الوضع مقلد لثمة او مباعده عن عضو اخلاط ما ينبغي واما تفرق الاعضاء فيفقد
يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الالية مثل قطع الاصبع واما
مرض التركيب فهي امراض حصل من خلطها امراض اخرى مثل الاورام والتهور وانها من سوء
مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة
الابتداء وهو الزمان الذي يظفر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت
الذي يستبان فيه استزادة كل وقت بعد وقت وقت الاستزادة هو الوقت الذي
يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه انقاصه
الفصل الثاني في اسباب الضرر في احوال بدن الانسان والعلامات الدالة عليها وتشتمل على
الاول الهوى السبب في الاضرار في احوال بدن الانسان والعلامات الدالة عليها وتشتمل على
حال الهوى اسباب اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار والدرية اما
الفصول فالرياح معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب اما
النواحي والرياح فان الجنوب تسخن وترطب والشمال وناحية الشمال تبرد وتجفف والصباء
والدبور وناحية الشمال كان احر واما المعتدل واما مجاورة الجبال والبحار فان الجبل ماتي
كان في ناحية الشمال كان احر واما التربة فان الصخرة ايبس والطبيعة الرطبة
الجنوب كان هو البارد ومثل كان
في ناحية الشمال

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وتشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض والصحة حالة البدن معها تحرك افعالها الجارية الطبيعية والمرض حالة البدن خارجة عن الحركي الطبيعي معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد فثلاثة اقسام سواها المزاج ومرض التركيب وتفرق الا اتصال اما سوا المزاج فينقسم الى مادي وسادج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية البدن بشكل الكيفية مثل حرارة غالبة تسببها وجوه صفراء واما السادج فثلاثة اقسام فاولها يكون كذلك مثل حرارة البدن فوق وبرودة المثلوج اما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العود ومرض الوضع اما مرض الخلقة فمثل عول وجفاف المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري او مرض الامعاء يان تلتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تحشن او تخلص واما المرض فهو ان يعطى العضو اكثر مما ينبغي او ينقص واما مرض العود فهو ان يزداد زيادة اما طبيعية كمنعج رابدة او خارجة عن الطبيعية كالثلول واما مرض الوضع فمثل فساد الوضع مقلد لثمة او مباعده عن عضو اخلاط ما ينبغي واما تفرق الاعضاء فيفقد يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الالية مثل قطع الاصبع واما مرض التركيب فهي امراض حصل من خلطها امراض اخرى مثل الاورام والتهور وانها من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة الابتداء وهو الزمان الذي يظفر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه استزادة كل وقت بعد وقت وقت الاستزادة هو الوقت الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه انقاصه

الفصل



ارطب القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ميسوب الحام من الاشياء التي ترد على البدن وتحصل
بينهما فعل وانفعال تنقسم الى غلظ مطلق ودوام معتدل وغد دواي ودوي مطلق ودوي ميسوب
مطلق اما الغلظ المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يتغير به ولا يتغيره ويتشبه به واما الدواي الميسوب
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يتغير به ولا يتغيره ويتشبه به واما الدوي المطلق فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون اخر شأنه ان يغير البدن ويتشبه به واما الدواي الميسوب فهو الذي يتغير عن البدن
عن البدن ويتغيره يكون اخر شأنه ان يغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدوي الميسوب فهو الذي
لا يتغير عن البدن ويفسده واما الاكادويه فدراجتها اربعة الدرجات الاولى ان يكون فعل
المتناوله بكيفية فعلا غير محسوس مثل ان يستن او يبرد تشبها وتبريد الا محسوس به
الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك لكن لا يبلغ ان يضرب بالافعال ضرر بل يبين
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات اضرازا يبينها ولكن لا يبلغ ان يفسد الدرجة
الرابعة ان يكون بحيث ان يمكن ويفسد وهذه الخاصية للدوية السمية واما الغلظ
فتنقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والي كثيف وهو الذي يتولد منه
غلظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغلظ وهو الذي يستحيل كثرة الدم والي قليل
الغلظ وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
والبي ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغلظ الحسن الكيموس
والبي ردي الكيموس ومثال الكثير الغلظ الردي الكيموس القديد والجبن والهادجاء
واما الماء فهو يغذي بل يندرق الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ماء
تريته طيبته وكانت مكشوفة الى الشمس واما فضل مياه البحر ما اجتمع في
النقرة الصخرية وضربة الشمال والصابا ووقعت عليه الشمس وما
علاها من المياه فربي القسم الثالث النوم واليقظة واما النوم فيبرد
الظاهر ويستن الباطن ويرطبه ان قصر ويبرده ان طال واليقظة تضعف
ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فتستن واما السكون
فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة العريضة وتبرد القسم الخامس
في الاستقراخ والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون من شدة الماسكه
او ضعف الهاضمة او الدفعة او ضيق المجاري او غلظ المادة او كثرتها
او لزجتها او فقد الاحتساس وانصراف الطبيعة الى جهة اخرى
واما



والغذاء هو الذي يغذي البدن والفضل هو الذي يفضل البدن والاحتباس هو الذي ياحتباس في البدن والاحتباس هو الذي ياحتباس في البدن والاحتباس هو الذي ياحتباس في البدن